ومنزلك ثم ان الملك ركب والقاضي وجميع اهل المدينه
يمشون خلفه وهو يمشي بهم في الشوارع والازقه وهو
يتصفح وجوه الناس ولم يعرف منهم احد وتاه عن الطريق
الموصله الي منزله فعند ها تحير يملخا من ذلك فعند ذلك
رفع طرفه الي السما وقال يا اله السما دلني علي منزلي فاوحي الله
سبحانه وتعالي الي جبريل عليه السلام ان اهبط علي عبدي
في صفة رجل من جيرانه قال فهبط جبريل عليه السلام ووقف
قدامه فعندها تقدم يملخا اليه وعانقه وادله علي الطريق
الموصله الي منزله قال يملخا ايها الملك هذه داري وهذا منزلي
قال فعند ذلك استدعا الملك بصاحب الدار وجيرانه وقال
لهم هل تعرفون هذا انه صاحب هذه الدار وهو هذا الشاب
فقالوا والله ما نعرفه ولا هو مثل الذين نشؤوا في هذه المدينه
قال فاقبل الملك عليهم وقال لهم من يكون صاحب هذه الدار
فقالوا له ايها الملك ان صاحب هذه الدار شيخ كبير وانه يمشي
من العمر مايه وعشرين سنة قال فنظر الملك فوجد شيخا كبير السن
فقال له الملك ايها الشيخ ان هذا يدعي ان هذه الدار له من دونك
فقال له الشيخ ايها الملك نظرك الي يغني عن السؤال الم تنظر الي
شيخ كبير وقد دق رفيع العظم مني ورق جلدي وقد نزلت
حواجبي علي عيوني من كبر سني وهذا شاب صغير السن وقد
ورثت ابي وابي ورث جدي والي يومنا هذا ما نازعني في هذه
الدار احد اما يستحي هذا الشاب من الله سبحانه وتعالي ان يدعي
بهذا

بهذا الدعوي ومع كل ذلك انه لم يكن معه بينة ولا دله تثبت
له دعواه فقال له الملك اما تسمع ما يقول هذا الشيخ لي ولك
فوالله ان امرك لعجيب وحالك لغريب وما في هذه المدينة من
يعرفك وما ادري ما اصنع في امرك فقال يملخا اعلم ايها
الملك ان لي في هذه الدار علامه تدل علي انها داري وحق اله
السماء قال له الملك ما علامتك فيها قال فيها اسطوانتين
منقوريتين في وسط المجلس واحدة منهما مملوة من الدنانير
والثانيه من الدراهم وهم دراهم الملك دقيانوس فلما سمع الملك
من يملخا ذلك المقال الذي يحير العقول والالباب دخل الدار
واهل المدينه معه فامر بالنقر في الاسطوانتين فاذا هما كما قال
يملخا فقال الملك ايها الشيخان هذا الشاب بهذه الدار دري
منك واعلم وهو اولي بها منك قال فعند ذلك عمد الشيخ الي
صندوق من فضه وعليه قفل من ذهب ففتحه واخرج
من وسطه خرقة من حرير احمر واخذ من وسطها كتابا يا
ونشره فاذا هو مكتوب بالعبرانيه الله رب السموات والارض
حكما لا يجوز عدلا ولا يظلم فجعل الشيخ يقرا في الكتاب وينظر
الي يملخا ويبكي فقال له الملك ما يبكيك ايها الشيخ فقال
له ابكي مما في هذا الكتاب فقال له وما فيه قال فالتفت
الشيخ الي يملخا وقال له ما اسمك قال اسمي يملخا فجعل الشيخ
يقبل يديه ورجليه فقال له الملك وما يكون هذا منك
ايها الشيخ قال له انه جدي وهكذا في التاريخ ان هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)